اونحوهما واحد فيكونان مترادفين ذهب البصريون الي الاول
اخذا من قاعدة ان كثرة البنا تدل علي زيادة المعني وذهب بعض
الي الثاني واجاب بان قولهم كثرة البنا الخ ليس مطردا قوله
تا التانيث اي سماها والمراد التا الدالة علي تانيث المسند اليه
وكونها علي الفعل كقامت هند فخرجت التا في ثمت وربت علي
لغة من سكنها فانها لتانيث اللفظ وقوله الساكنة اي اصالة
فلا يضر تحريكها العارض نحو ... وقالت امراة العزيز وقالت
امة بالنقل وخرج بها تا التانيث المتحركة اصالة بحركة اعراب
فانها مختصة بالاسم كقايمة وقاعدة او بحركة بنا فانها توجد
في الاسم نحو لاحول ولا قوة وفي الحرف نحو ربت وثمت علي ما هو الكثير
في تحريكها قوله بالصيغة اي بنفس الصيغة وسياتي محترز
ذلك في كلامه والمراد ان الصيغة موضوعة للطلب وان استعملت
في بعض الصور للاباحة او للتهديد او نحو ذلك مجازا قوله باللام
اي ظاهرة كلتشتغل او مقدرة نحو قوله تعالي والوالدات يرضعن
اي ليرضعن فالوالدات مبتدا ويرضعن فعل مضارع مبني
علي السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في
محل جزم لدخول لام الامر المقدرة عليه ونون النسوة
فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم وانه مع الفاعل
الذي هو النون في محل رفع خبر المبتدي فان دل اللفظ علي
الطلب ولم يقبل يا المخاطبة فهو اسم فعل امر نحو صه ومه
وان قبل يا المخاطبة ولم يدل علي الطلب فهو فعل مضارع
نحو تقومين ثم ان المص اقتصر علي هذه العلامات لشهرتها
وسهولتها وقد ذكر الجلال السيوطي في كتاب الاشباه
والنظاير ان جميع ما ذكره الناس من علامات الفعل بضع عشرة
علامة وعدها هناك قوله وعلامة الحرف ان لا يقبل شيا من
ذلك اورد عليه ان يريد بذلك ما ذكره هنا من العلامات وما
لم يذكره فالمعني لا يقبل شيا من علامات الاسما ولا من علامات

الافعال

... اما العلة الاولي فالمراد عدم اقامة علامة ... فان صح عليه علامة الفعل فانه ... اسما ... انها حرف ...

الافعال واما ان يريد بذلك خصوص ما ذكره هنا من العلامات فان
اراد الاول وهو المتبادر من كلامه حيث قال وما لم يذكر كان فيه حوالة
علي مجهول وايضا يقتضي ان المبتدي لا يعرف الحرف حتي يعرف
جميع علامات الاسم وجميع علامات الفعل ويعلم انتفا تلك العلامات
عن الكلمة وهذا امر عسر جدا وان اراد الثاني ورد عليه ان هناك
الالفاظ لا تقبل شيا من هذه العلامات التي ذكرها وليست حروفا
بل هي اسما نحو قط في قولك ما فعلته قط فانها اسم ظرف لاستغراق
الزمان الماضي وهي لا تقبل شيا من العلامات التي ذكرت والجواب
انا نختار الاول ونقول ان هذا الكتاب موضوع للمبتدي وهو
لا يستقل بنفسه بل يحتاج لموقف ومعلم فيسمح المص في ذلك
اعتمادا علي الموقف المعلم فان المبتدي لا يستغني عنه او الثاني
وان المعني ما لا يقبل شيا من العلامات المذكورة اي بنفسه او بمرادفه
وقط مرادفة للزمان الماضي والزمان الماضي يقبل الخفض
ودخول حرف الخفض فانك تقول سافرت في زمان نحو الزمان
وزمان زيد خير من زمان عمرو ونحو ذلك واعترض ايضا بان في
تعريف الحرف بما ذكره دورا لان علامات الاسم والفعل حروف فلا
يكون عدمها علامة للحرف للزوم الدور وهو توقف معرفة الحرف
علي معرفة الحرف فيلزم توقف الشي علي نفسه وهو الدور واجاب
شارح اللباب بان الحرف له جهتان جهة كونه حرفا وجهة كونه
لفظا معلوما من الثانية يكون عدمه علامة للحرف لا من
الجهة الاولي قوله ثم الفعل ثم هنا للترتيب الذكري اي الاخبار
لا للترتيب الزماني ومحصله ان الترتيب هنا بحسب الاخبار
كانه بعد ان فرغ من حد الكلام وبيان اجزايه وتمييز بعضها
من بعض قال واخبركم ايضا ان الفعل الخ ويصح ان تكون
ثم للاستيناف لان هذا الكلام مستانف ومنقطع عما قبله
وال في الفعل للعهد الذكري اي الفعل الذي سبق تعريفه
وهو الموضوع فان المنقسم الي المفرد والمركب هو اللفظ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)